بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٤ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13574 - 42nd Year - TUESDAY-23-8-2005

الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٢٦هـ - ٢٣ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٧٤ - السنة الثانية والأربعون

مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين يوافق على تقويم مواعيد الدراسة والاختبارات للعامين الدراسيين المقبلين ص ٩

مكرمة ملكية تهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطنين ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني

زيادة رواتب موظفي الدولة ١٥٪ وصرف راتب شهر لموظفي المرتبة الخامسة ورئيس رقباء فما دون..

تخصيص ٣٠ مليار ريال من فائض الإيرادات لتنفيذ مرحلة ثانية من برنامج تحسين وتطوير الخدمات

اعتماد مبلغ إضافي ٨ مليارات ريال للإسكان الشعبي ورفع رأسمال بنك التسليف والصندوقين الصناعي والعقاري وزيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان

خادم الحرمين مترئساً جلسة مجلس الوزراء. (و.ا.س)

جدة - و.أ.س:

■ في مكرمة ملكية تهدف إلى تحسين المستوى المعيشي لأبنائه المواطنين ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني، أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس بزيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين وكذلك المتقاعدين بنسبة ١٥٪ (باستثناء الوزراء ومن في مرتبتهم وشاغلي الممتازة) وزيادة مكافأة أعضاء مجلس الشورى ١٥٪ أيضاً وذلك ابتداءً من أول رمضان المقبل.

وشملت المكرمة الملكية صرف راتب شهر أساسي شاملاً الزيادة الجديدة لشاغلي المرتبة الخامسة فما دون من سلم رواتب الموظفين العام والمعينين على سلم رواتب المستخدمين والمعينين على بند الأجور وعلى جدول مكافأة الأئمة والمؤذنين وخدم المساجد..

وتضمن الأمر الملكي الكريم صرف راتب شهر أساسي شاملاً الزيادة الجديدة لشاغلي رتبة «رئيس رقباء» فما دون في سلم رواتب خدمة الأفراد.. وزيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للأسرة من ١٦,٢٠٠ إلى ٢٨ ألفاً في السنة.

وأمر خادم الحرمين الشريفين كذلك بتخصيص مبلغ ٣٠ مليار ريال من فائض إيرادات السنة المالية ١٤٢٥/١٤٢٦هـ لتنفيذ مرحلة ثانية من البرنامج الإضافي لتحسين وتطوير الخدمات يوزع على مدى خمس سنوات مالية بالتساوي ابتداءً من العام المالي ١٤٢٦/ ١٤٢٧هـ لقطاعات المياه والصرف الصحي والرعاية الصحية الأولية ومباني المدارس وسفلتة وتصريف سيول والجامعات والكليات الجديدة والتعليم الفني والتدريب المهني.

وتضمن الأمر الملكي تخصيص مبلغ إضافي وقدره ثمانية مليارات ريال للإسكان الشعبي ورفع رأس مال صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي مقداره تسعة مليارات ريال. ورفع رأسمال بنك التسليف بمبلغ ثلاثة مليارات ريال ليصبح رأسماله ستة مليارات بهدف دعم ذوي الدخل المحدود.. وكذلك زيادة رأسمال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ ١٣ مليار ريال والإسراع بتخصيص مبلغ ١٥ مليار ريال لبرنامج الصادرات السعودية، وأخيراً تخصيص ما يتبقى من فائض الميزانية ١٤٢٥/١٤٢٦هـ لتسديد جزء من الدين العام.

(تغطية شاملة داخل العدد)

تجاوباً مع قرار خادم الحرمين :

مؤسسة اليمامة الصحفية تزيد مرتبات منسوبيها ١٥٪ اعتباراً من ١/ ٩/ ١٤٢٦هـ

(طالع ص ١٨)

تنص على أن العراق دولة «فدرالية»

الشيعة والأكراد اتفقوا على مسودة الدستور ومحاولات لإقناع السنة بقبولها

بغداد - وكالات الأنباء:

■ أكدت حكومة ابراهيم الجعفري أمس ان المفاوضات بين الشيعة والاكراد ادت الى الوصول الى اتفاق حول مسودة الدستور العراقي لكن العمل يجري حاليا لاقناع العرب السنة.

وقال ليث كبة المتحدث باسم الحكومة لشبكة سي.ان.ان الامريكية ان «الكتلتين الرئيسيتين (البرلمانيتين الشيعية والكردية) وصلتا الى اتفاق حول المسودة».

وتنص مسودة الدستور العراقي على أن العراق دولة «فيدرالية»، إلا أن المسودة التي اطلعت رويترز على نسخة منها لم تتعرض للتفاصيل. وأن الإسلام مصدراً أساسي للتشريع.

وأعلن رئيس الجمعية الوطنية العراقية حاجم الحسني مساء أمس الاثنين ان مسودة الدستور العراقي قدمت الى الجمعية ضمن المهلة القانونية.

آثار الرصاص على سيارة ضابط مكافحة الإرهاب الذي قتل مع زوجته في كركوك صباح أمس. (أ.ف.ب)

ميدانياً، قتل ٢٨ عراقيا معظمهم عسكريون في هجمات مسلحة. كما اعترف الأميركيون بمقتل جنديين من المارينز في منطقة تلعفر خلال مهمة لوجستية.

(التفاصيل ، ص٨)

كلمة الرياض

الإنسان الخيّر.. ١ -٣

■ اخترنا هذا العنوان لبساطته، وقربه من الحس الشعبي الإنساني، ولأنه يحمل دلالات كبيرة، حين تجتمع هذه الخصائص بقائد يملك التمازج مع هموم المواطن، والاتصال به دون حجّاب وحواجز، ويعطي مهماته الكبرى السياسية الخاصة بالعلاقات الدولية الدور ذاته، وهذه «التتمة ص ٨».

القبض على عدد من أنصار المجموعة بينهم سعوديون

قوات الأمن السورية تقتل أربعة مسلحين خلال مطاردة قرب الزبداني

دمشق - عماد سارة:

■ اكدت مصادر خاصة لـ«الرياض» ان قوات الأمن السورية قامت يوم الجمعة الماضي بمطاردة مجموعة أصولية تابعة لجند الشام وحسب المصادر فإنه بعد المتابعة تم رصد المجموعة ومحاصرتها في منطقة مضايا التابعة اداريا لمدينة الزبداني (٤٥ كم جنوب دمشق) قرب الحدود السورية - اللبنانية وتم القاء القبض على عدد من أنصار هذه المجموعة الذين ينتمون لجنسيات مختلفة منها سعودية وعراقية وسورية. كما تم قتل أربعة أفراد حاولوا التصدي لقوات الأمن. وحسب المصدر فإن المجموعة كانت تفكر بالقيام بأعمال إرهابية داخل سورية ولبنان.

جلاء آخر مستوطن عن غزة

غزة تضع خمسة توائم «في عين العدو»!

غزة، القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ اعلن متحدث باسم الرئاسة الفلسطينية ان اتصالا هاتفيا جرى مساء أمس الاثنين بين الرئيس محمود عباس ابو مازن ورئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون.

وقالت «اسرائيل» ان عباس اعرب عن امله في ان يفتح اجلاء المستوطنين اليهود من قطاع غزة صفحة جديدة في العلاقات كما اتفقا على الاجتماع عما قريب.

واعلن آفي زلبا المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية عصر أمس الاثنين انتهاء اجلاء كل المستوطنين من قطاع غزة.

من ناحية اخرى وضعت فلسطينية من قطاع غزة ليل الجمعة السبت خمسة توائم خدج في مستشفى المقاصد في مدينة القدس الشرقية.

وقال والد التوائم الخمسة حاتم محمد شبير (٣٨ عاما) لوكالة فرانس برس «حتى الآن لم نطلق عليهم اسماء نحن بانتظار تطور وضعهم الصحي، هم ثلاثة صبيان وبنتان».

(التفاصيل ، ص ٧)

بيروت: جريحان في انفجار بضاحية مسيحية

بيروت - أ. ف. ب، رويترز:

■ اصيب شخصان بجروح مساء أمس الاثنين في انفجار عبوة ناسفة موضوعة في سوق الزلقا التجاري، في ضاحية بيروت المسيحية، بحسب معلومات اولية للشرطة.

ووقع الانفجار قبالة فندق اصيبت واجهته ومحيطه باضرار بالغة.

وافاد شهود ان الجريحين هما من المارة وقد اصيبا بشظايا الزجاج الذي تساقط من الابنية المجاورة.

والى ذلك قالت قوات الأمن اللبنانية أمس الاثنين انها اكتشفت ١١٠٠ كيلو غرام من المتفجرات مخبأة داخل مصنع مهجور للاجولة في شمال لبنان لكنها قالت ان معظم الكمية المخبأة تبدو قديمة ومتحللة.

سعر الريال: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ١ ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الأردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ١ ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى .....

كلمة الرياض

الخصال التي تمثل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله تضعه النموذج الشامل كزعيم لكل الناس، وأكثرهم قرباً الطبقات الفقيرة، والميسورة الحال..

فالزيادات بالرواتب، والمكافآت لأصحاب الوظائف الدنيا، وزيادة مخصصات الصناديق والبنوك التي تهتم بالإسكان والبنية الأساسية، وتسديد بعض الدين العام وزيادة الضمان الاجتماعي، وشمول الائمة والمؤذنين، والصناعة، وتنمية الصادرات، لم تكن حالة عادية، أمام الكم الهائل ممن تمسهم هذه الاجراءات الإنسانية..

حتى التوقيت حين يأتي العمل به ببداية شهر رمضان المبارك، يتوافق ومصاريف عائلية كبيرة في شهر الصوم وإقبال العيد، وبدايات العام الدراسي، ثم إن عائد هذه المبالغ سينصب في داخل الاقتصاد الوطني، أي سيحرك السوق العام للمتطلبات الضرورية وغيرها، إذا ما أدركنا تلازم أي إضافة في دخل الفرد، وانعكاسه على جملة مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحركة البيع والشراء في مختلف السلع..

الإنسان الخيّر طبع الابتسامة على كل الأسر، ولأننا لا نسميها منحة أو مكرمة، بل هي تواصل مع المواطنين ليرقى على التوصيف والكلمات، ويأخذ المعنى الشامل لإنسانية الإنسان الذي لا تأخذه ساعات العمل التي تتراكم فيها المهمات الصعبة على التقارب والتواصل مع بيئة المجتمع وجغرافيته البشرية، والملك عبدالله الذي تجتمع فيه شخصية المؤمن، والقائد، والحليم، وصاحب المواقف الشجاعة، هو رب أسرة هذا المجتمع حين يتكلم، أو يمشي بين الفقراء، أو يتواجد بين المفكرين والقادة، والتواضع هو الأقرب إلى فهم والتعمق بشخصية الملك عبدالله..

القرارات التي صدرت، تعتبر تأسيساً لمرحلة اجتماعية واقتصادية في غاية الأهمية، لأن القطاعات التي تمسها، هي النسب العليا من أصحاب الدخول المحدودة الذين وقف سلّم رواتبهم على آخر المربوط، في حين أصبح تكاثر النسل، وأسعار السلع الضرورية، والسكن، والتطبيب ومصاريف المدارس وغيرها تتضاعف، والإجراء لمس هذه الحالة وتجاوب معها من مبدأ أن مصاريف التنمية البشرية في التعليم، والادخار وارتفاع مستويات الحياة العامة، تعود بقائمة كبيرة من المنافع الثقافية وتنامي الوعي داخل الأسرة والمجتمع الكبير..

نبض الكلمة

العالم يتفجر

شريفة إبراهيم الشملان

■ إن متابعة نشرات الأخبار ترينا كيف يتفجر العالم شمالاً ويميناً، حيث لم يعد هناك مكان آمن في العالم، بكل معنى كلمة الأمان، حتى في أكثر الدول تقدماً ووجود شرطة مدربة وعدالة وديمقراطية ونظام عادل يحترمه الجميع والقانون فيها فوق الجميع، ربما نقول سويسرا أو النمسا، والأخيرة أيضاً لم تسلم ذات يوم من حوادث كبيرة هزّت العالم. هذا الانفجار الهائل لم يكن وليد الصدفة، ولا هو نبتة شاذة وصلت بطريق الخطأ، وليس مفاجئاً لكنه صار نيراناً تتقادح هنا وهناك.

بذور النار لم تكن مخبأة في أماكن بعيدة أو مجهولة، كانت ظاهرة للعيان والنار لا تشتعل إلاّ بتوافر مسبباتها، ووجود البيئة الصالحة لها.

يكثر الكلام عن اجتثاث الإرهاب وهذا الاجتثاث يصر على كونه اجتثاثاً للإرهاب من جذوره بمعنى تركزه إطفاء الحرائق. ونحن معنيون بهذا ونؤيد ذلك بشدة، إذ يعني إخماد الحرائق كلها في وقت واحد، كبراها التي تغذي البذور هنا وهناك. وهنا فقط يمكن للاجتثاث في هذه الحالة فقط ان يكون حقيقياً وأن يثمر. ولكنّ ذاك صعب كثير وقد يصل للمستحيل.

لقد سرني جداً تصريح رئيس الوزراء البريطاني (بلير) ان كل مؤيد للإرهاب هو خائن وسيعامل على هذا الأساس. وهذه العبارة لو كانت صادقة فعلاً فهي قد تكون أكبر مطافىء عالمية للإرهاب العالمي.

ولكن هل تلك التهمة ستبرئ الكبار، ممن دفعوا ببلادهم إلى أحضان الإرهاب، أم تراه مستحيلا إطفاء تلك النيران.

إن سبب استحالته تأتي من عدة عوامل وكل عامل له أسبابه ومسبباته ففي الوقت الذي يجري به إخماد الحرائق الصغرى تكبر الحرائق الكبرى وتبعث بشررها المتطاير فتتلقفها أراض مهيأة للحريق.

لتتبع جذور الإرهاب، دوائر كثيرة، ظاهرة وأخرى مخفية، كما هناك البعض منها يمكن التدليل على وجودها وبعضها زئبقية الوجود والمصادر.

ولكن قبل هذا وذاك من مسؤول عن هذه الحرائق، ومن الذي يتولى كما تولى سابقاً نشرها والنفخ على رمادها حتى صار ملتهباً عبر أصقاع الأرض قاطبة؟ تلك المسؤولية قد تتقسم بصورة كبرى ووسط وصغرى.

مسؤولية كبرى وهي مسؤولية الدول الكبرى، والتي من مصلحتها لعدة عوامل إشعال الحرائق هنا وهناك، بحيث تكون هذه الحرائق بعيدة قدر الإمكان عن ميدانها أو حوضها، وأسباب ذلك عديدة وكثيرة وأيضاً متشعبة عبر طرق الحضارة والتاريخ والمصالح ولعل المصالح هي الأكثر ظهوراً في وقتنا الحاضر وتتمثل تلك المصالح في مصالح مادية وأخرى معنوية..

المادية: تحريك اقتصاد الدول المحاربة واستمرار الحاجة للتصنيع العسكري يتم تشغيل أياد عاملة وطنية وتدريب الجيوش وتطبيق الأساليب القتالية على الأرض مباشرة وتجريب أسلحة جديدة.

الحصول على غنائم حرب تتمثل بالموارد الكثيرة من بترول وآثار ومراكز عمل وأسواق مفتوحة لبضائع الدولة أو الدول المشاركة.

وغير ذلك من المكاسب المادية.

المكاسب المعنوية. تتمثل في مسح تاريخ الهزائم السابقة وفتح سجلات انتصار جديدة.

تضخيم السلطة والجبروت ونفخ الذات عبر الهيمنة وتعزيز هيبة المواطن لهذه الدول بحيث يستطيع أصغر جندي ان يستمتع بقتل الأطفال واقتناصهم عبر مراهنات على قارورة بيرة بالمقابل كسر أنوف مواطني الدول الأخرى بما فيها الدول الحليفة عبر السجون والمعتقلات، بحيث يصبح البريء مجرماً ويمنع من إثبات براءته لفترات تطول قبل ان يسمح للهيئات الدولية أو المحامين بمقابلته.

تخويف الدول الأخرى. حماية المجرمين وجعلهم يعيثون فساداً، كي يتم إرهاب المواطن العادي بالدول المغتصبة.

الشعور بكسر أنف الحضارات العالمية التي يرون أنها كانت مصدر خطر قديماً خوفاً من قيامها مرة أخرى.

تحت هذه العباءة خرجت وتدثرت قوى أخرى تحتمي بهذه النار الكبرى، لتباشر حمل اللهب والسير به وتوزيعه بطريقة منتقاة أو لا.

مسلحون يقتلون ضابط مكافحة الإرهاب وزوجته في كركوك

مقتل ٢٨ عراقياً معظمهم من العسكريين في هجمات متفرقة والجيش الأميركي يعترف بمصرع جنديين «أثناء مهمة لوجستية» في تلعفر

أسرة ضابط مكافحة الإرهاب المغدور في كركوك تتلقى التعازي من الأقارب. (أ. ف. ب)

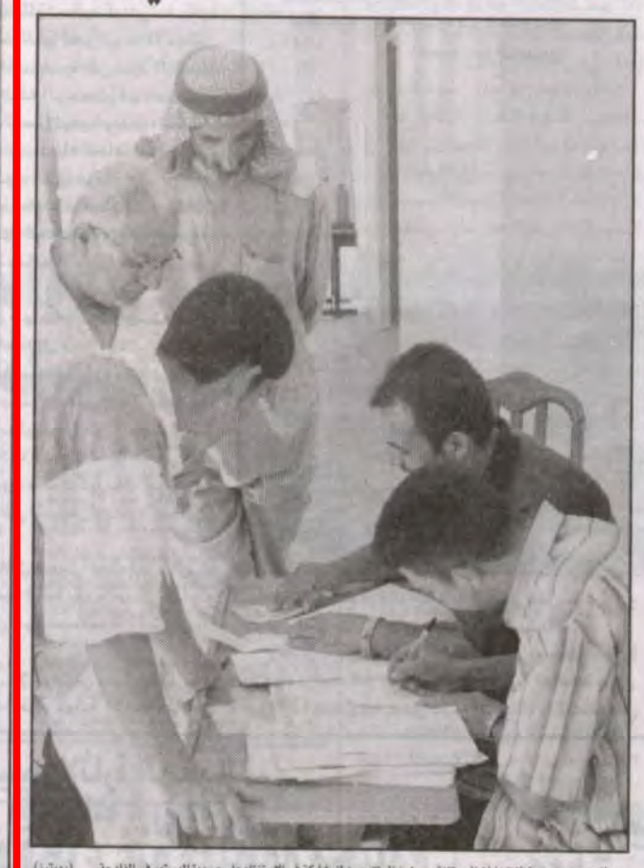

موظفون من مفوضية الانتخابات المستقلة ينجلون المتقدمين للمشاركة في الاستفتاء على مسودة الدستور في الفلوجة. (رويترز)

بغداد - أ. ف. ب، رويترز:

■ أعلنت مصادر في وزارة الداخلية والشرطة العراقية أمس أن ٢٨ عراقياً بينهم ١٢ شرطياً وسبعة جنود قتلوا في هجمات في مناطق مختلفة من العراق بينما عثر على خمس جثث في مناطق عدة من بغداد.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية رفض الكشف عن هويته أن ثمانية من رجال الشرطة العراقية قتلوا أمس عندما فتح مسلحون مجهولون النار على حافلة كانت تقلهم في شمال بغداد.

وقال المصدر إن «مسلحين مجهولين قاموا بإطلاق نار على باص يحمل عدداً من رجال الشرطة ما أدى إلى مقتل ثمانية منهم وجرح ثلاثة مدنيين».

وأوضح أن الهجوم «وقع عند الساعة ٩,٠٠ في منطقة الطارمية (٣٠ كلم شمال بغداد)»، مضيفاً أن «جثث القتلى نقلت إلى مستشفى الكاظمية شمال بغداد».

من جهة أخرى قال مصدر في الداخلية إن «أربعة من مغاوير الشرطة قتلوا وجرح ثلاثة آخرون في انفجار سيارة مفخخة في منطقة الدورة، جنوب بغداد.

وأضاف أن «الانفجار وقع عند الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي من الأحد إلى الاثنين»، موضحاً أن «الضحايا نقلوا إلى مستشفى اليرموك الأقرب إلى موقع الانفجار».

وفي بعقوبة (٦٠ كلم شمال شرق بغداد) قتل سبعة عراقيين في هجمات متفرقة حسبما أفاد مصدر في الشرطة العراقي.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته إن «عراقيين اثنين احدهما امرأة قتلا وجرح ثلاثة آخرون في انفجار عبوة ناسفة عند مرور دورية أميركية على الطريق العام بين منطقة العظيم والخالص (٤٠ كلم شمال بعقوبة)».

وأوضح أن «الهجوم وقع قبيل ظهر أمس والجرحى والقتلى نقلوا إلى مستشفى بعقوبه العام».

وأضاف المصدر أن «مسلحين مجهولين قاموا صباح أمس باغتيال موظف في حماية المنشآت يدعى طاهر أحمد وفتحوا النار عليه في وسط سوق بعقوبة حيث كان مع أحد أبنائه».

وتابع أن «مسلحين مجهولين قاموا باغتيال وكيل للمواد الغذائية وأبنه أيضاً داخل محلهما في وسط بعقوبة ولاذوا بالفرار».

وأخيراً أكد المصدر أن «مسلحين مجهولين قاموا بقتل سائقي شاحنات يعملان في مجال نقل المواد الإنشائيه صباح أمس بالقرب من منطقة دلي عباس الواقعة على بعد خمسين كيلومتراً شمال شرق بعقوبة».

من جهة أخرى، أعلن مصدر في الداخلية أن «قوات الأمن العراقية عثرت على خمس جثث مجهولة في مناطق عدة من بغداد».

وقد عثر على جثتين في منطقة العزالية (غرب) وجثتين آخريين قرب مسجد أم القرى السني (غرب) وجثة خامسة في مدينة الصدر الشيعية (شرق)، على حد قول المصدر نفسه الذي أوضح أن كل الجثث كانت موثوقة الأيدي ومعصوبة الأعين.

وتابع أن الجثث لأشخاص «قتلوا بإطلاق النار عليهم من مسافة قريبة».

كما قتل سبعة عراقيين في هجمات متفرقة وقعت شمال بغداد، حسبما أفادت مصادر في الجيش والشرطة العراقية.

وقال النقيب علي يوسف من الجيش العراقي إن خمسة جنود عراقيين قتلوا أمس الاثنين إثر سقوط قذائف هاون على قاعدة الصينية المشتركة بالقرب من بيجي (٢٠٠ كلم شمال بغداد)».

وأكد النقيب خزام محمد من الجيش العراقي «مقتل جنديين عراقيين وجرح ثلاثة آخرين من القوة الخاصة المكلفة حماية الأنابيب الشمالية في انفجار عبوة ناسفة على دوريتهم في منطقة تلول الباج ٢٢ كلم شمال شرق الشرقاط ٣٠٠ كلم شمال بغداد».

وفي كركوك، أعلن مصدر في الشرطة العراقية في كركوك أمس أن اربعة من عناصر الشرطة جرحوا في انفجار عبوة ناسفة في وسط المدينة الواقعة شمال العراق.

وقال العقيد طه عبد الله من شرطة كركوك (٢٥٥ كلم شمال بغداد) لوكالة (فرانس برس) إن «أربعة من عناصر شرطة المدينة جرحوا في انفجار عبوة ناسفة».

وأوضح أن «العبوة التي استهدفت دورية للشرطة انفجرت عند الساعة ٩,٣٠ بالتوقيت المحلي في شارع القدس وسط المدينة».

وقتل ضابط برتبة نقيب يعمل مسؤولاً في مكتب شعبة مكافحة الإرهاب، مع زوجته برصاص مسلحين مجهولين أمس.

وقال العقيد عادل زين العابدين من الشرطة العراقية إن «مسلحين كانوا يستقلون سياره مدنية فتحوا النار على النقيب إبراهيم سعيد الذي يعمل مسؤولاً في شعبة مكافحة الإرهاب في كركوك وزوجته شرق المدينة واردوهما قتيلين».

وأضاف أن «الهجوم وقع عند الساعة ١٠,٠٥ بالتوقيت المحلي». وكان مسلحون مجهولون اغتالوا قبل شهرين مدير مكتب مكافحة الإرهاب في كركوك العقيد رحيم عثمان ومساعده.

وأفاد بيان للجيش الأميركي أمس أن جنديين أميركيين قتلا مساء أول أمس الأحد في منطقة تلعفر شمال بغداد.

وقال الجيش في بيانه إن «جنديين أميركيين قتلا الأحد عندما كانا يقومان بعملية لوجستية في شمال العراق».

وأوضح البيان أن «الحادث وقع عند الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي بالقرب من مدينة تلعفر (نحو ٤٥٠ كلم شمال بغداد)».

وقتل ١٨٦٠ عسكرياً أميركياً في العراق منذ الغزو آذار (مارس) ٢٠٠٣ وفق إحصاء لوكالة (فرانس برس) يستند إلى أرقام وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).

نسوة عراقيات يتظاهرن في بغداد أمس احتجاجاً على أزمة السكن. (رويترز)

مدينة تلعفر تحكمها الجماعات المسلحة ونزوح العائلات الشيعية خوفاً من القتل

كربلاء - (العراق)، (أ. ف. ب)،

■ نزحت عشرات العائلات الشيعية من مدينة تلعفر (٤٠٠ كلم شمال بغداد) الى مدينة كربلاء الشيعية المقدسة (١١٠ كلم جنوب بغداد) بعد تهديدات عديدة اطلقها المسلحون المتطرفون في المدينة بقتل الشيعة.

ويقول معظم النازحين ان مدينة تلعفر التي تقع ٦٥ كم غرب الموصل و٦٠ كم عن الحدود السورية تعيش تحت سيطرة شبه كاملة للعناصر المسلحة عليها.

واخذ المسلحون في هذه المدينة التي يشكل الشيعة نصف سكانها (نصف مليون نسمة) منذ اشهر يوزعون منشورات تهدد بقتل الشيعة اذا لم يغادروا المدينة.

ووصلت الى كربلاء قبل يومين ٥١ عائلة من اهالي تلعفر تم اسكانها في فندق كربلاء السياحي وسط المدينة الذي كان مقرا للقوات البولندية التي غادرته قبل عدة اشهر.

وقام محافظ المدينة عقيل الخزعلي بزيارة العائلات النازحة في الفندق.

وقال صهيب علي محمد طالب في السنة الاخيرة في كلية الادارة والاقتصاد في جامعة الموصل «انا تركت الامتحانات النهائية في الجامعة ونزحت الى كربلاء بعد ان قتل الارهابيون ثلاثة من الطلاب الشيعة امام عيني».

واضاف ان «المسلحين يجوبون شوارع تلعفر ويوزعون المنشورات ويلصقونها على بيوت الشيعة تهددهم بالقتل اذا لم يغادروا».

وتابع «انهم يطلبون منا مغادرة المدينة دون اخذ اي أي شي من الاثاث والملابس وحتى النقود».

واوضح صهيب ان «اغلب المسلحين عراقيون من المتطرفين السلفيين وهناك عرب من سورية والسودان والسعودية واليمن جاؤوا الى المدينة بسبب قربها من الحدود السورية».

وقال شخص اخر قدم نفسه على انه المتحدث باسم العائلات المهجرة «انا اطالب اعضاء الجمعية الوطنية الذين انتخبناهم ان يزورونا ويجدوا حلا لمشكلتنا فهل يمكن ان نترك تحت القتل والتهجير».

وتساءل «اين هي الحكومة والشرطة والجيش ؟»، مضيفا «هناك قوات اميركية قريبة من تلعفر لا تتدخل ولاتحمي العائلات بل انها قصفت في احد الايام حي الخضراء في تلعفر الذي يسكنه الشيعة».

شخص اخر طلب عدم الكشف عن اسمه قال «انا وصلتني تهديدات بشكل مباشر الصقت على باب البيت وجاء فيها (انت شيعي عليك ان تغادر خلال ٧٢ ساعة) و (كل شيعي ارهابي)»، مضيفا ان «العديد من العائلات السنية المعتدلة غادرت ايضا تلعفر لتبعد عن المشاكل».

وتقع تلعفر على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال بغداد في موقع قريب من الحدود السورية. وقد شهدت اشتباكات وهجمات عدة على قوات الامن العراقية والجيش الاميركي.

ووجهت الكتلة التركمانية في الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) في ٢٤ ايار/مايو الماضي نداء استغاثة للحكومة العراقية طالبت فيه بالتدخل السريع لانهاء اعمال العنف في مدينة تلعفر.

وقال البيان «ان تلعفر اليوم تحترق بنيران القوى الضالة والتكفيرية المصدرة من وراء الحدود وهي اسيرة بيد الارهاب الذي يعشعش في داخلها (...) ويتعرض ابناؤها الى الذبح يوميا» على حد قول البيان.

واضاف «اننا نناشد الحكومة التدخل السريع لوضع حد للارهابيين الذين سيطروا على مدينة تلعفر واصبحت رهينة بايديهم في ظل تعتيم اعلامي وصمت مطبق».

ومن جانبه قال الشيخ محمد تقي المولى عضو الجمعية الوطنية ضمن الكتلة التركمانية «نحن نطالب الحكومة بالتدخل السريع لانقاذ المدينة من الارهاب لانها اسيرة بيد الارهاب منذ نحو اشهر عدة».

واضاف المولى «في الوقت الحاضر لايمكن لاي طالب مدرسة او عامل الوصول الى عمله او مدرسته».

واوضح «لقد طالبنا الحكومة القديمة والحكومة الجديدة بوضع حد لاعمال العنف التي تجري في مدينة تلعفر ولكن مع الاسف الشديد لم نر الى الان الحل الحاسم واللازم».

وقامت الجمعية الوطنية بانشاء لجنة برلمانية من اجل تقصي الاوضاع في هذه المدينة.

بوش يعلق أملاً كبيراً على انتهاء مشكلة الدستور العراقي

سولت ليك سيتي (الولايات المتحدة) - (أ.ف.ب)

■ أعلن البيت الأبيض أمس الاثنين ان الرئيس الاميركي جورج بوش «يعلق أملاً كبيراً» على تمكن القادة العراقيين من التوصل الى اتفاق حول مسودة الدستور.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ترينت دافي يرافق بوش الى سولت ليك سيتي (ثيفادا) حيث سيدافع الرئيس الأميركي عن سياسته في العراق امام نحو ١٥ الفا من المحاربين القدامى «نتابع الوضع عن كثب ونعلق أملاً كبيراً على ان يصيغوا - العراقيون- دستوراً».

العرب السنة يناشدون المنظمة الدولية والولايات المتحدة تحمل مسؤولياتهما إزاء إعلان مسودة دستور مختلف عليها

بغداد - أ.ف.ب:

■ دعت القوى السنية الممثلة في لجنة كتابة الدستور في العراق أمس الأمم المتحدة والولايات المتحدة والمجتمع الدولي الى «تحمل مسؤولياتهم ازاء ما قد يترتب على اعلان مسودة دستور لم يتم التوافق عليها».

واعربت هذه القوى في بيان عن خشيتها من ان «تجد نفسها امام مسودة دستور لم نطلع عليها ولم نوافق عليها، مطالبة الجمعية الوطنية العراقية (البرلمان) باحترام «التزاماتها وخصوصا في ما يتعلق بالقرار الذي ينص على ان الدستور يكتب بالتوافق وليس بالتصويت».

ودعت القوى الوطنية السنية التي لم تشارك في الانتخابات لكنها ممثلة في لجنة كتابة الدستور الأمم المتحدة والولايات المتحدة والمجتمع الدولي الى «تحمل مسؤولياتهم ازاء ما قد يترتب على اعلان مسودة دستور لم يتم التوافق عليها مما قد يزيد الأزمة الحالية تعقيدا». وقالت هذه القوى «لا زلنا نرى عدم وجود تنسيق فاعل وجدي وكاف لكتابة مسودة الدستور، موضحة انه «لم يعقد الا اجتماع واحد للأطراف المعنية عن البرلمان تبين فيه ان هناك اختلافات جوهرية على الكثير من النقاط المهمة».

وتتكثف المشاورات بين المفاوضين من اجل حسم الخلافات والانتهاء من كتابة مسودة الدستور قبل انتهاء المهلة المحددة منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء. وقد تم تأجيل اجتماع الجمعية الوطنية العراقية التي كان من المفترض ان يتم خلاله عرض مسودة الدستور على اعضاء البرلمان الى مساء أمس (الاثنين)، حسبما افاد مصدر مسؤول لوكالة (فرانس برس).

نجل جلال الطالباني في مقالة بصحيفة أميركية:

الأكراد لن يتنازلوا عن «الفيدرالية»

واشنطن - (أ. ف. ب)،

■ قال ممثل ما يسمى الحكومة الموحدة لاقليم كردستان العراق في الولايات المتحدة قباد طالباني امس ان الاكراد لن يتنازلوا عن مطلبهم بتحويل العراق الى فدرالية مؤكدا ان الاكراد قدموا كافة التنازلات الممكنة - على حد تعبيره -. واضاف طالباني ان «الفدرالية هي الحد الادنى الذي سيقبل به اكراد العراق».

وفي مقال نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، قال قباد، نجل الرئيس العراقي جلال طالباني «بالتأكيد يجب الا يتوقع احد من الاكراد التراجع عن التقدم الذي احرزناه في اقامة مؤسسات فاعلة مثل الحكومة الكردستانية والبرلمان الكردستاني». وتاتي تصريحات طالباني في الوقت الذي تتكثف المشاورات بين المفاوضين من اجل حسم الخلافات والانتهاء من كتابة مسودة الدستور قبل انتهاء المهلة المحددة منتصف ليل الاثنين الثلاثاء. وكان يفترض ان تقدم مسودة الدستور الى الجمعية الوطنية الموقتة في ١٥ آب/اغسطس على ان تطرح في استفتاء في ١٥ تشرين الاول/اكتوبر قبل اجراء انتخابات تشريعية جديدة بعد شهرين من ذلك.

غير ان المناقشات تعثرت عند نقاط عدة ابرزها مسألة الفدرالية ومكانة الاسلام في الدستور العراقي ما ادى الى تأجيلها لاسبوع واحد. ويعارض العراقيون السنة تحويل العراق الى فدرالية محذرين من ان ذلك قد يقود الى تقسيم البلاد.

الا ان قباد طالباني قال ان الاكراد غير مستعدين لقبول بديل عن عراق فدرالي تكون فيه السلطات السياسية والاقتصادية في ايدي الاقاليم بينما تحتفظ الحكومة الوطنية بالسلطة على السياسة الخارجية والدفاع الوطني.

واوضح ان «الخطر يكمن في ان بعض المسؤولين الاميركيين الذين يسعون بيأس الى انجاز الدستور في الوقت المحدد، سيطلبون منا التنازل عن مبادئنا الرئيسية». واضاف «لذلك ورغم ان التنازلات ضرورية لحل المأزق، فان الاكراد يعلمون انه تم تقديم العديد من هذه التنازلات خلال المحادثات حول الدستور العراقي الحالي المؤقت وقانون ادارة الدولة الانتقالي».

قطعان المستعمرين تواصل عربدتها وتصعد اعتداءاتها على قرى بالضفة

رام الله - عبدالسلام الريماوي:

■ واصلت عصابات المستعمرين الصهاينة انفلاتها من عقالها ونفذت خلال الساعات الأخيرة المزيد من الهجمات والاعتداءات على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم لا سيما في قرية رامين شرق طولكرم وقرى شمال غربي نابلس، وفي منطقة الاغوار إلى جانب اعتداءاتهم الروتينية في مدينة الخليل.

فقد قامت مجموعة من مستوطني «عناب» أمس باقتحام قرية رامين من الجهة الجنوبية الغربية وقامت بأعمال العربدة ورشق منازل المواطنين بالحجارة كما قاموا باقتلاع بعض المزروعات، وحاولوا الاعتداء على عدد من المواطنين عرف منهم: فالح سلمان، شوكت سلمان، مأمون حمد ورامي عبد اللطيف.

وتدخلت قوات الاحتلال اثر توجه احد المواطنين إلى حاجز مفرق بيت ليد وابلاغها عن ما يتعرض له اهالي القرية فقاموا بملاحقتهم والقوا القبض على خمسة منهم وتمكن الباقي من الفرار.

من جهة اخرى، اقتحم عشرات المستعمرين المدججين بالاسلحة فجر أمس قرى قوصين، بيت إمرين وبرقة، واعتدوا على منازل المواطنين بالحجارة فيما حاولوا احتلال عدد منها.

وشهدت قرى عوريف، عورتا وبيت فوريك جنوب شرق مدينة نابلس، وعصيرة القبلية ومادما جنوباً، تحركات لعصابات المستعمرين، حيث يخشى المواطنون من اعتداءات وجرائم قد يتعرضون لها على ايدي هؤلاء المستعمرين.

من جهة اخرى، ذكر مواطنون من مناطق الأغوار الشمالية، أمس، أن عدة مستعمرين يقومون منذ ثلاثة أيام، باعتراض طريقهم وتهديدهم أثناء تنقلهم على طريق وادي المالح، بالقرب من مفترق الطريق المؤدية إلى مستعمرة «روتم»، على قمة جبل الطويل.

يشار إلى أن مستعمري «روتم»، يواصلون محاولاتهم الرامية للاستيلاء على أراضي مواطني طوباس الواقعة في مناطق الأغوار الشمالية، وكانوا قاموا في وقت سابق من هذا العام بالاستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي في منطقة الفارسية على ضفاف وادي المالح الشرقية وزرعوها بأشجار الزيتون.

من جهة اخرى، جرفت قوات الاحتلال، أمس، عشرات الدونمات من أراضي المواطنين القريبة من مستعمرتي «كريات أربع» و«خارصينا»، شرق مدينة الخليل . وتطال عمليات التدمير نحو ٥٠ دونماً على الأقل مزروعة بأشجار اللوزيات والكرمة ومملوكة لمواطنين من عائلة جابر.

في برنامج تلفزيوني مشترك استمر أكثر من «٥» ساعات

كاسترو وشافيز: اميركا القوة الكبرى المدمرة للعالم

هافانا - أ.ف.ب:

■ في ظهور تلفزيوني مشترك هاجم الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز «الكوبي فيدل كاسترو الولايات المتحدة مساء الاحد واتهماها بتدمير العالم.

وتحدث الزعيمان اللذان كانا يرتديان البزات العسكرية الخضراء على مدى خمس ساعات واربعين دقيقة في البرنامج الاذاعي والتلفزيوني الاسبوعي الذي يقدمه شافيز من مقاطعة بينار ديل ريو غرب كوبا.

ونفى الزعيمان في الكلمة التي وجهاها لشعبيهما، الاتهامات الاميركية لحكومتيهما بزعزعة الاستقرار في اميركا اللاتينية.

وقال شافيز «ان الامبريالية الاميركية تمثل التهديد الاكبر الذي يواجه العالم» واصفا الولايات المتحدة بانها «القوة المزعزعة الكبرى» و«مدمرة العالم».

واوضح شافيز «ان الرأسمالية تخصخص الرعاية الصحية والتعليم (...) ونحن نبني اشتراكية القرن الواحد والعشرين».

وكان شافيز توجه الى كوبا السبت لحضور تخريج ١٦٠٠ طالب من دول اميركا اللاتينية ممن تلقوا تعليمهم في كليات الطب في كوبا مجانا.

ووجه كاسترو حديثه لشافيز وقال ساخرا «انت تعلم اننا لا نستطيع ان نسمح لطالب بالدراسة لان ذلك عامل زعزعة استقرار، ولا نستطيع ان نعالج مريضا لان ذلك عامل زعزعة استقرار».

وقد اصبح اليساري شافيز من اقوى حلفاء كاسترو في المنطقة بسبب اشتراك الاثنين في كرههما للسياسة الاميركية.

وقد اتهم شافيز واشنطن بمساندة محاولات الاطاحة به بينما تعاني كوبا منذ اربعة عقود من العقوبات الاميركية.

الأردن يعلن القبض على منفذي هجوم العقبة

عمان - جمال اشتيوي:

■ اعلنت السلطات الاردنية مساء امس الاثنين توقيف سوري وولديه اللذين يحملان جوازات سفر عراقية مزورة وشخصا عراقي الجنسية نفذوا الهجوم الصاروخي في العقبة (٣٢٨ كلم جنوب) الجمعة الماضي.

واذاع التلفزيون الرسمي ان «الاجهزة الامنية المختصة تمكنت من كشف ملابسات الجريمة النكراء حيث تبين ان مجموعة ارهابية ترتبط باحدى المنظمات الارهابية قدمت من العراق لتنفيذ الجريمة وتم اعتقال العنصر الرئيسي المدعو محمد حسن عبد الله السحلي الذي يحمل الجنسية السورية ويقيم في عمان حي نزال (شرق)».

واضاف التلفزيون «تبين انه في السادس من الشهر الحالي حضر ثلاثة عناصر من المجموعة الارهابية الى عمان عن طريق حدود الكرامة هم عبد الله محمد حسن السحلي الذي يحمل جواز سفر عراقيا مزورا باسم داود محمد حسين».

وتابع ان الاخير «سبق ان قدم الى الاردن اثر اصابته بشظية في العراق وعولج في كانون الاول - ديسمبر الماضي قبل ان يعود الى العراق، وعبد الرحمن محمد حسن السحلي يحمل جواز سفر عراقيا مزورا باسم سعد محمد حسين، والعراقي محمد حسين حسن ولقبه ابو مختار هو امير المجموعة».

واوضح ان «المجموعة كانت تستقل سيارة من طراز مرسيدس ٣٠٠ رمادية اللون مزودة بمستودع للوقود معدل داخله سبعة صواريخ كاتيوشا وقوابعها». واظهرت التحقيقات أن المجموعة قامت باستطلاع أهداف حيوية في مدينة العقبة حسبما كلفتها المنظمة الإرهابية العاملة في العراق بهدف ضرب أهداف سياحية في المدينة وتحقيق اهداف سياسية واعلامية، وقالت الحكومة الاردنية بأن المجموعة قامت بالاستطلاع خلال الفترة من السادس إلى الثامن عشر من الشهر الجاري واستأجرت مستودعاً في المنطقة الحرفية في العقبة ونقلت الصواريخ من عمان إلى العقبة وتابعت الحكومة الاردنية في بيانها أن المجموعة نصبت الصواريخ ووقتتها لتفجيرها عن بعد في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً من يوم الجمعة الماضية وبعدما انطلقت الصواريخ عادت المجموعة إلى العراق حيث غادر كلاً منهم في ذات يوم الهجوم إلى العراق.